62
شهر ربيع الثاني1439هـ 2018م

المُتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

احيوا أمرنا ، رحم الله من أحيا أمرنا

الإمام الصادق (ع)





دارة النهج
على صراط حق نمسكه
هلال فاطمية أستراليا



الفهرس



أول القول

السّلام عليكم.. كيف حالكم يا أحبائي الصغار؟

يبدأ يومنا من النّهار إلى الليل، ونحاول قدر الإمكان أن نقضيه في طاعة الرحمن؛ ولأننا بطبيعة الحال بشر فإننا خطاؤون، ونتدارك أخطاءنا بمحاسبة أنفسنا، وتدارك ما يوجب صلاح النفس، فعن الإمام الكاظم (ع) أنه قال: (ليس منا من لم يحاسب نفسه كل يوم: فإن عمل حسنًا استزاد الله منها، وإن عمل سيئًا استغفر الله وتاب منها).

فهل ننظر يا أحبائي إلى: صلاتنا، صيامنا، وأمور الدين الفقهية والعبادية، وسلوكنا الاجتماعي ومعاملاتنا؟ كي نحظى برضى مولانا الإمام المنتظر، وأمنا الزهراء الممتحنة..



أعْرِض واجْتَنِب

يخوضون: الخوض بمعنى الشّروع في الأمر ..

النّسيان والذّكرى: هما كلمتان متضادتان تشير الأولى إلى حالة الغفلة، والأخرى إلى حالة الانتباه والصحوة ..

قال تعالى:

{وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨)}

سورة الأنعام

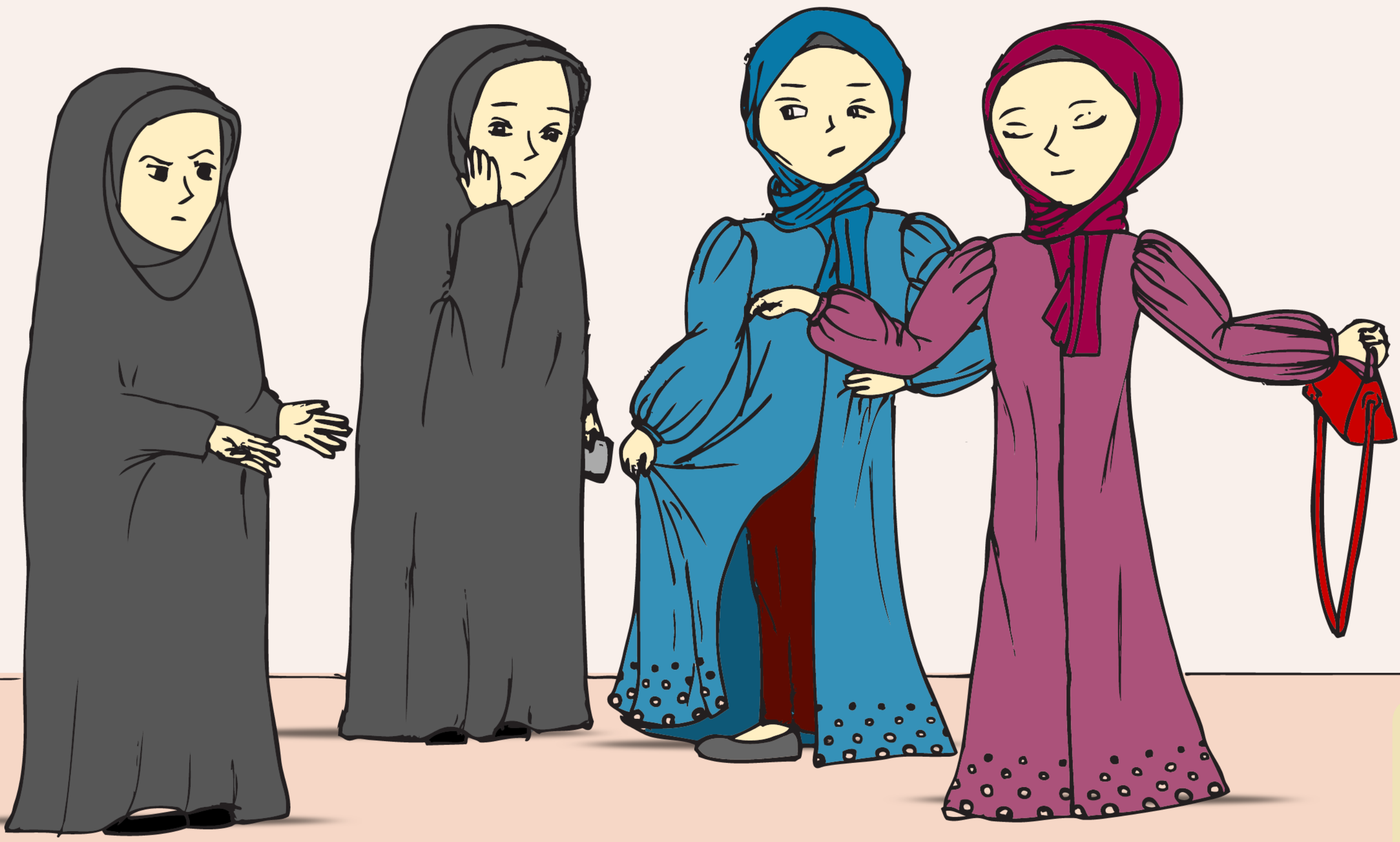
لم يكن حديثًا عاديًا بالنسبة إلى زهراء وورده عندما رأتا صديقتيهما هدى وندى تُسهبان بالتفاخر بعباءتيهما الجديدتين الملونتين، وكل واحدة مذيّلَةٌ بخرز لؤلؤي أبيض، وأحد الجانبين شفافٌ يظهر شيءٌ مما تحته..
ازداد تَجّهّمُ زهراء أكثر عندما حاولت ثنيهما عما ترتديانه..

هدى: أووووو يا زهراء إنكِ لا تعرفين الموضة، ثم إن الله جميلٌ ويحبٌ الجماااال..

وردة وتكادُ عيناها تبرقُ من شدة إعجابها بما ترتديه هدى وندى، تقول لزهراء: ليتني ألبس هذه العباءة، أشعر أنها ستزيدني جمالًا..

زهراء: إنّكما تظلمان نفسيكما، إن هذا لا يحبه الله ولا رسوله، أين عباءة الحوراء زينب عليها السلام من هذا! وأيُّ عفافٍ يرجى منه؟! أنا مغادرة..

وردة: أستغفرُ الله، غفلت قليلًا، لعن الله الشيطان، خذيني معكِ يا زهراء ..



فاطمة

" فاطمة " من أكثر الأسماء تداولًا بالنسبة إلى للإناث في العالم الإسلامي، ما العلة التي من أجلها سميت ابنة رسول الله بهذا الاسم؟

لأن:

١- فُطمت وشيعتها من النار، فمن ينتسب إليها وإلى ذريتها لا تمسّه النار أبدًا.
٢- فُطمت من الشر .
٣- فُطم الخلق عن معرفتها، ففاطمة سرٌّ من أسرار الله عز و جل.



الجارُ ثُمَّ الدَّار

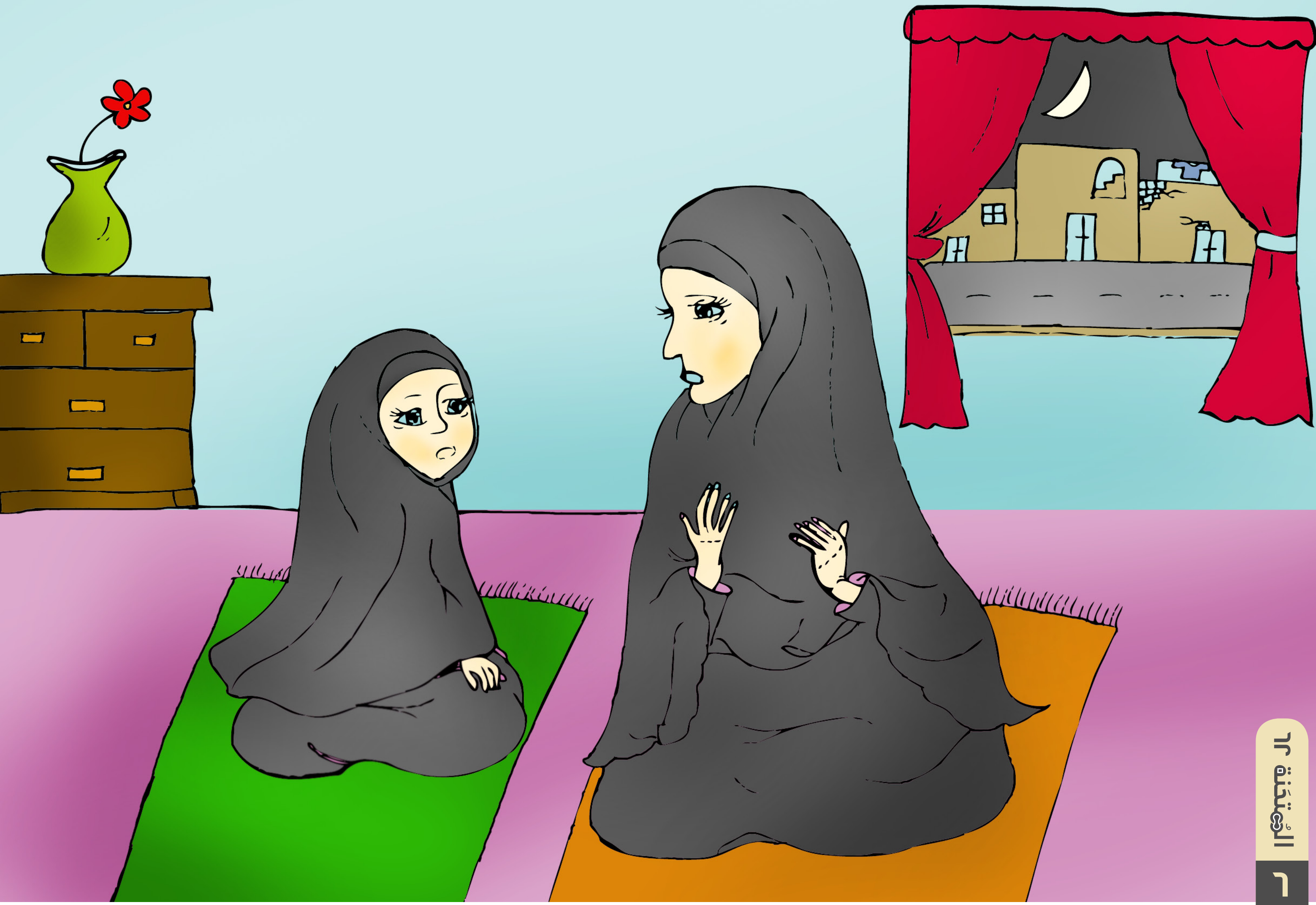
غربت شمس المساء، وكما اعتادت أم أسماء فقد توضأت وافترشت مصلّاها، وما هي إلا لحظات حتى صدح صوت المؤذن معلنًا عن دخول وقت صلاة العشائين.

فشرعت في إقامة صلاة المغرب، ومن ثم أخذت تتلو التعقيبات، وكانت أسماء تصلّي بالقرب منها، فسمعت أمّها تدعو لجارهم أحمد المريض، وزينب ابنة صديقتها المسافرة في الغربة، وتعدّد حوائج المؤمنين والمؤمنات، حتى انتهت بالدعاء لنفسها وأهلها.

انفتلت زينب من صلاتها فسألت أمها: غاليتي، سمعتك تدعين لجيراننا وأصدقائنا، ولم تبدئي بنفسك، ونحن بأمس الحاجة لدعائك، فقائمة حاجاتنا من رب العالمين تطول وتطول..

ردت الأم بحنان: أدب الدعاء حبيبتي نستلهمه من قدوتنا وأمّنا الصديقة الكبرى فاطمة عليها السلام، حيث ورد عن الحسين عن الحسن عليهما السلام قال: (رأيت أمي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات، وتسمّيهم، وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها يا أماه: لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بني، الجار ثم الدار.

وأزيدك من الشعر بيتًا كما يقولون يا بنتي، فدعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب من الدعوات التي لا تحتجب عن الله تبارك وتعالى، وأنا أرغب أن يؤمن مولاي على دعائي: ولك مثله.



مداخلة مهمة!

أثناء الدرس الديني..

الأستاذ: مبارك عليكم ميلاد المعصومة (عليها السلام) .. لنكمل درسنا السابق ...

الأستاذ: من منكم يذكر لي أسماء المعصومين؟

سيد علي: أنا يا أستاذ ..

الأستاذ: تفضل يا سيد علي..

سيد علي: النبي محمد - السيدة الزهراء - الإمام علي - الحسن - الحسين - السجاد - الباقر - الصادق - الكاظم - الرضا - الجواد - الهادي - العسكري - سلام الله عليهم وآخرهم المهدي (عج)..

الأستاذ: صحيح .. أحسنت يا سيد علي

مرتضى (يرفع يده): عندي سؤال يا أستاذ

الأستاذ: ما هو سؤالٌك؟

مرتضى: ألم تبارك لنا في البداية ميلاد السيدة المعصومة (عليها السلام).. فلماذا لم يُذكر اسمها من ضمن المعصومين؟

الأستاذ : سؤال جميل.. والجواب أن السيدة فاطمة المعصومة معصومةٌ ولكن مع اختلاف..

فهي من جملة النساء المعدودات اللّاتي سلكن طريق العصمة والطهارة .. كـ (العباس وعلي الأكبر)؛ فقد عصمت نفسها من كل أنواع الرجس والآثام بفضل عبادتها وإخلاصها، تحت رعاية والدها الكاظم (ع)، وأخيها الرضا (ع) الذي أطلق عليها لقب المعصومة؛ فهي منزّهة من القبائح، وتمتاز بمقام شامخ، ومرتبة عالية تلي مرتبة المعصوم.. بحيث يمكن أن نقول إن عصمة جدّتها السيدة الزهراء (ع) تجلّت ف..

- هل وضح ذلك يا مرتضى؟

مرتضى: نعم .. أي إن عصمة المعصومين الأربعة عشر عصمة كبرى، والسيدة المعصومة تقارب هذه العصمة.. صحيح؟

الأستاذ: نعم ..صحيح..

مرتضى: أحسنت كثيرًا يا أستاذ..

لعن الله ظالميكِ



تكملة - لعن الله ظالميكِ



أزهار تنسَى التشهُّد

تعيشُ في أسرةٍ ملتزمةٍ فتاةٌ تُدعَى أزهار.. متفوّقةٌ، لا تنسى واجباتِها، تُطيعُ والدَيها..
لا تفوّتُ أزهارُ الصّلاةَ في أوّلِ وقتِها، تعتبِرُ أنَّ هذا هُو مفتاحُ التّوفيقِ في الحياة..

يَصِلُ إلى مسامِعِها صوتُ أذانِ المغرب، فتخرُجُ من غرفتِها، تتوضّأُ، وتتطيَّبُ، وتفرِشُ مُصلّاها..
تشرَعُ في صلاتِها، وفي الأثناء تَنسى التَّشهُّد، ولا يُمكنُ التدارُك، فتُقرِّرُ عِوضًا عن سَجدتي السَّهو أن تُعيدَ الصّلاةَ مُجدَّدًا.. لا تُحبُّ أن يشوبَها شائبةٌ..

يلتفِتُ إليها والدُها، فيبتسِم بحنانٍ ويُنبِّهُها قائلًا: لَقد وجبَت عليكِ سجدتا السّهو بنسيانِكِ التَّشهُّدَ يا أزهاري، حتى لو أعدتِ الصّلاةَ لا يسقُطُ وجوبُهما عنكِ، فلا تفرغُ ذمَّتُكِ..

تُتِمُّ ما عَلَيْها، ثم تشكُرُ أباها بامتِنانٍ..
بورِكت الأزهارُ وأبو الأزهار..



شِربُ الماء

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

(شربُ الماء من قيامٍ بالنَّهار يُمرِئ الطَّعام ،

وشربُ الماء بالليل من قيام يورثُ الماء الأصفر.)





The lady Fatima Al Zahraa

Neither pen nor tongue are able to express the heavenly qualities of Lady Fatima (peace and blessings be upon her).

Here is what Sayed Khamenei did say about her: "In her short life, Lady Fatima (p) achieved the position of the mistress of all women. Which factors, forces and what kind of inner strength could make a person become such an ocean of wisdom, piety, sanctity and spiritual transcendence in such a short time?
This is the miracle of Islam.

Neighbours first

Lady Fatima Al Zahraa (p) used to pray to the Almighty Allah at night and cry in submission to Him, that her children would wake up;Imam Hassan (p) said: “One Friday night she was bowing and prostrating until the dawn; she was praying for everybody except for herself! I wondered:”Mother! Why aren’t you praying for yourself?”. She replied:”My dear son, first the neighbours then our house.”



Allah is the All Wise



Mariam heard the voice of her grandmother filling the room beautifully with the words of the Quran.
She slowly approached her and sat close by her side. When the grandmother finished reading the Quran, she hugged Mariam who asked her: "Why do you always read the Quran, grandmother?" The grandmother answered: "One way to live by the name of the All Wise, Allah, is to be close to the Quran."
"In here, you can find all the wisdom you need."
Grandmother continued while pointing to the Quran in front of her. Mariam promised her grandmother to read from the Book of wisdom every day.

Allah is the All Wise, thus we all should live by the name of Allah Al-Hakeem.





The holy shrine of ahlolbait (as)

Another Fatemah from the household of the prophet. She is called Fatemah almasooma(the infallible) due to her knowledge and piety.

She was loyal and supporting to her brother imam Reza (as) as was Zainab (as)to her Imam and brother Hussain(as).

She is now buried in Qom.It is narrated from Imam Reza(as): “whoever visits her knowing of her status, paradise is secured for him.”





اللهم صل على محمد وآل محمد

أقلام الذهب وصُحُف الفضة!

عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

(إذا كانت عشية الخميس و ليلة الجمعة نزلت ملائكةٌ من السَّماء معها أقلامُ الذهب، و صُحُف الفضة لا يكتبون عشية الخميس و ليلة الجمعة و يوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلاّ الصلاة على النبي و آله)